حفظا لجانب مرتكبه او جانب غيره او لقلة مبالاته
في الدين **فصل** انذا الذكر خلاف المؤنث وهو ما خلا
في العلامات الثلث التاء والالف والياء المذهب الكلامي
هو انما يورد حجة للمطلوب مثل طريقا احد الكلام بانه يورد
ملازمة ويستثنى عين الملزوم او نقيض اللازم او يورد
قرينة في قرائن الاقترانيات لاستنتاج المطلوب مثاله
قولنا لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اي الفساد منتف
فكذلك الآلهة منتفية وقوله ايضا على انفراد الواجب
الآفلين اي الكواكب آفلون ربي ليس بآفل ينتج من الثاني
انه الكواكب ليس بربي المرسل في الحديث ما اسنده التابعي
او تبع التابعين الا التبع عم في خبر انه يذكر الصحابي الذي روى
الحديث عن النبي عم كما يقول قال رسول الله عم المرشد هو
الذي يدل على الطريق المستقيم قبل الضلال المريد هو المجرد
عن الارادة قال محي الدين العربي قدس سره في الفتوحات المكية المريد
من انقطع الى الله في نظره واستبصاره وتجرد عن ارادته اي لم
انه ما يقع في الوجود الا ما يريده الله تع لا ما يريده غيره
فيجعل ارادته في ارادته فلا يريد الا ما يريده الحق المراد عبارة
مجذوب عن ارادته والمراد من المجذوب عن ارادته المحبوب
ومن خصائص المحبوب انه لا يبتلى بالشدائد والمشاق في احواله
فانه ابتلى فذلك بلوى محبا لا غير المراد هنا بحث قارب البلوغ
وتحرك الشهوة واشتعلها المرجئة قوم يقولون لا يضر مع الايمان

مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة المرسلة في الاملاك
وهي التي اذعانها مطلقا المرسلات مقيدة كذلك
المرسلة في الدارهم المراد طعن في كلام الغير لاظهار خلل فيه
في غير ما يرتبط به غرض سوء تحقير الغير المرتبة الانسانية
الكاملة بشارة في جمع جميع المراتب الالهية والكونية من
العقول والنفوس الكلية والجزئية ومراتب الطبيعة الى
آخر تنزلات الوجود ويسمى بالمرتبة العائية ايضا في
مضاهية للمرتبة الالهية ولا فرق بينهما الا
بالربوبية والمربوبية لذلك صار خليفة له في المرتبة
الاحدية بهما اذا اخذت حقيقة الوجود بشرط لا يكون
معها شيء في المرتبة المستهلكة جميع الاسماء والصفات
فيها ويسمى جمع الجمع وحقيقة الحقائق والعماء ايضا
المرتبة الالهية ما اذا اخذت حقيقة الوجود بشرط شيء
فاما ان يؤخذ بشرط جميع الاشياء اللازمة له ما كليتها
وجزئيتها المسماة بالاسماء والصفات في المرتبة
الالهية المسماة عندهم بالواحدية ومقام الجمع وهذه
المرتبة باعتبار الايصال لمظاهر الاسماء التي هي الاعيان
والحقائق الى كمالاتها المناسبة لاستعداداتها في الخارج
يسمى مرتبة الربوبية واذا اخذت لا بشرط شيء ولا بشرط
لا شيء في المسماة بالهوية السارية في جميع الموجودات
واذا اخذت بشرط ثبوت الصور العلمية فيها في مرتبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)